

غارات جوية مكثفة في محيط القصر الجمهوري

والي الجزيرة: المتحرك الغربي سيدخل مدني خلال أيام



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 16 أكتوبر 2024م الموافق 13 ربيع الثاني 1446هـ العدد 52 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

إكتمال الاستعدادات لضخ نفط جنوب السودان

اقتصادية
تنمية
قطاع الثروة
الحيوانية
على منضدة
التشريح
(ص 8)



الموقف الإفريقي الجديد تجاه
السودان.. دواعي التحول



5 تعيين أغبش وزيرا
للأمن التشادي.. ماذا
في (منفستو) الرجل؟

9 مقور الجديان تقترب من النهائية الأفريقية بثنائية في الشباك الغانية

10 مستقبل التعليم
في السودان
صلاح عمر الشيخ

7 لا أعرف
لون الماء
حسن علي البطران

7 أوراق
مبعثرة
محمد الفاتح

6 فكرة
عبد العظيم عوض

طلعات المسيرات في سماء الخرطوم ترهب عناصر الميليشيا



مواقع لقوات الدعم السريع في منطقة المنشية شرقي الخرطوم، كما شن الطيران ليلا غارت على شارع الستين. فيما استمرت الطائرات الحربية في شمال دارفور تنفيذ غاراتها على مواقع الدعم السريع في شرق وجنوب مدينة الفاشر، وردت الأخيرة بشن قصف مدفعي عشوائي على المناطق الشمالية والغربية من المدينة، وهو ما أسفر عن سقوط ضحايا في صفوف المدنيين

من الغارات الجوية على مناطق العزبة وشمبات والمعون وكافوري، الواقعة في وسط بحري شمال العاصمة الخرطوم وشنت طائرات مسيرة غارات استهدفت أهداف تتبع الميليشيا في محيط المدينة الرياضية، حيث رُصدت أصوات ناتجة عن اشتباكات في المنطقة المحيطة بسلاح الإشارة بمدينة بحري. وفي وقت سابق من ليل أمس استهدفت الطائرات المسيرة التابعة للجيش السوداني

وشهدت الخرطوم صباح اليوم قصفاً مدفعياً عنيفاً من قبل الميليشيا، استهدفت مواقع الجيش في بحري وأم درمان من منصات في جنوب وشرق العاصمة. واستمرت الاشتباكات في الأحياء المحيطة بسلاح المدرعات، مع سماع أصوات الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، في وقت تصاعدت فيه أعمدة الدخان في سماء الخرطوم ونفذت القوات الجوية السودانية فجر اليوم مجموعة

تجددت اشتباكات عنيفة بين الجيش وميليشيا الدعم السريع صباح اليوم الثلاثاء بالعاصمة الخرطوم في عدة مناطق خاصة في المقرن التي تشهد اشتباكات متواصلة منذ أيام. وأكد شهود عيان زيادة حدة الاشتباكات، في منطقة المقرن الاستراتيجية في الخرطوم، وسمعت أصوات تيران كثيفة، فيما استهدفت الطائرات الحربية للجيش مواقع تابعة لقوات الدعم السريع بالقرب من القصر الجمهوري

قائد المدرعات يتفقد الإرتكازات الأمامية الجديدة للجيش اللاماب

تفقد قائد سلاح المدرعات قائد منطقة الشجرة، اللواء ركن د. نصر الدين عبد الفتاح، الإرتكازات الأمامية الجديدة التي نصبها القوات المسلحة بمنطقة اللاماب عقب تطهيرها من ميليشيا الدعم السريع المتمردة. وبعث اللواء نصر الدين، ببشريات النصر للشعب السوداني وقرب اكتمال تحرير ولاية الخرطوم

نقص المعينات وشح الوقود يهددان مرضى الفشل الكلوي بالجزيرة

يعاني المئات من مرضى الكلى في عدد من محليات ولاية الجزيرة من نقص حاد في الغسالات والمعينات الطبية، بالإضافة إلى شح الوقود الذي يسبب انقطاع التيار الكهربائي. وقد أدى ذلك إلى توقف عدد من مراكز الكلى، باستثناء مركز غسيل الكلى في مدينة مدني الذي يعمل بفضل المبادرات الطوعية والخيرين وناشدت شبكة أطباء السودان في بيان، اليوم الثلاثاء، المنظمات الدولية والإقليمية لتسهيل وصول المعينات الطبية للمدنيين في ولاية الجزيرة، والإشراف على تشغيل مراكز غسيل الكلى والمستشفيات، للمساهمة في تخفيف معاناة الآلاف من المدنيين

والي الجزيرة: الوضع الآن أفضل وسنعمل على توفير كل احتياجات المتحرك الغربي

تفقدت لجنة امن ولاية الجزيرة برئاسة الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة رئيس لجنة الأمن المتحرك الغربي للولاية وكان في استقبالهم قائد المتحرك الغربي عميد ركن عمر عبدالله وضباط صف وجنود المتحرك وأكد الوالي لدي مخاطبته قوات المتحرك ان الوضع الآن افضل بكثير من ناحية تأمين حدود المناقل وانهايار الميليشيات بفضل الله وثبات الرجال واطاف: كما ان هناك بعض القرى قامت بدحر الميليشيات ولكن نحتاج لتأمين بعض القرى عند خروج الميليشيات وذلك بنظام الفرع وأشاد والي الجزيرة بصبر إنسان الجزيرة وقال: إنسان الجزيرة صبر كثير جدا، مجددا الاستعداد لتوفير كل احتياجات المتحرك الغربي للدخول الي مدني خلال الأيام القادمة. وأضاف ان الجندي السوداني مشهود له بالثبات والكفاءة وأعلن مدير شرطة الولاية عبدالله علي احمد جاهزية قوات الشرطة لتأمين كل المناطق المحررة

توجيهات لحصر وضبط الوجود الأجنبي في البحر الاحمر

ترأس والي ولاية البحر الأحمر الفريق الركن مصطفى محمد نور محمود بمكتبه أمس ببورتسودان إجتماع لجنة ضبط الوجود الأجنبي بحضور مدير الجوازات بالولاية العميد شرطة بخيت رحمة الله والجهات المعنية وفي تصريح صحفي أبان مدير شرطة جوازات البحر الأحمر بأن الإجتماع يأتي في إطار ضبط وتنظيم الوجود الأجنبي بالولاية؛ موضحاً بأن الإجتماع خلص لعدد من المخرجات منها حصر

ترك: لا خلاف بيني والأزرق ونحن من الناصحين له

نفي ناظر عموم قبائل الهدنوة - رئيس المجلس الاعلي لنظارات البجا والعموديات المستقلة محمد احمد محمد الأمين ترك صحة ماتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود خلاف بينه ووالي كسلا المكلف اللواء ركن الصادق محمد الأزرق. وقال ترك عقب لقائه مع الوالي قرات خبرا في مواقع التواصل الاجتماعي يشير الي وجود خلاف بيني ووالي كسلا الأزرق في الوقت الذي لا يوجد فيه اي شئ بالولاية يستدعي للخلاف وان الولاية هادئة ومستقرة. وقال ترك ان الأزرق من ابنائنا واذا اختلفنا معه سنختلف حتما مع الآخرين ونحن من الناصحين له واذا اخطا ناصحناه واذا اصاب باركنا له سعياه ودعمناه. واضاف ترك ان ماتم طرحه للوالي هي قضايا تخص المواطن مشيرا الي توجيه الوالي الخاص باصدار قرار تكوين الوحدات الادارية لتقصير الظل الاداري بالمحليات. وطمئن ترك الاهل الذين اقلقهم ماتم تداوله في المواقع عبر بعض الكتاب لاغراض في نفوسهم الذين الذين وصفوه بدائم الخلاف مع الولاة موضحا ان خلافه مع الولاة ليست عشوائية او طلبا للسلطة او المال وانما حول ثوابت تهم المواطن. وأشاد ترك باداء الوالي الذي وصفه بالتمتاز والجيد في ظل الظروف التي تعيشها البلاد منوها الي ان دولاب العمل بالولاية يسير علي حسب الخطة الموضوعه

عقار يلتقي وفد حكومة جنوب السودان

التقى نائب رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد مالك عقار إير اليوم، وفد من حكومة جنوب السودان برئاسة وكيل وزارة البترول د. شول دينق طون وقال وزير الطاقة والنظ دمحى الدين النعيم في تصريح صحفي أن اللقاء تطرق للإستعدادات الجارية لضخ خام بترول جنوب السودان بعد توقف دام لأكثر من 7 شهور مبينا أن التوقف تضرر منه شعب

الصين تبدي رغبتها في إعادة إعمار مؤسسات التعليم العالي التي دمرتها الحرب

أعرب وزير التعليم العالي محمد حسن ذهب، عن تقديره لموقف الصين الداعم للسودان، في كافة المجالات وبخاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. والتقى الوزير بالقائم بأعمال سفارة الصين في السودان. وأشار إلى أن الاتفاقيات العلمية الموقعة بين الجانبين مُثمرة ومُزدهرة، حيث يولي السودان أهمية كبيرة لاستمرار وتعزيز التبادل والتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي مع الصين. من جانبه، أعلن السفير تشيانغ شيانغ هوا عن رغبة بلاده في المساهمة في إعادة إعمار مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي التي دمرتها الحرب

حكومة السودان ترحب ببيان مجلس الأمن الإفريقي

اصدرت وزارة الخارجية بيانا اليوم رحبت فيه ببيان مجلس السلم والأمن الإفريقي بتاريخ 9 أكتوبر 2024 وما تضمنه من توجيهات إيجابية

ومقترحات بناءة وأعربت عن اتفاقها مع الأولويات التي حددها البيان، خاصة التنفيذ الكامل لإعلان جدة، وإخلاء منازل المواطنين

ابوظبي

تقدم الخدمات الطبية لجرحي
المليشيا بمستشفيات متطورة
داخل الامارات

كشف دكتور جراهام عبد القادر وزير الثقافة والإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة عن استخدام مليشيا الدعم السريع المتمردة مقر السفير الإماراتي جنوب الخرطوم لاغراض متعددة.

التأكيد علي
احترام السودان
للمعاهدات
والمواثيق الدولية
بحماية المقار
الدبلوماسية.

الطارئون

دعم مستمر لـ

المليشيا

استخدمت
المليشيا مقر
السفير الإماراتي
جنوب الخرطوم
مقرا لإدارة
عملياتها
العسكرية

حولت المليشيا
مقر السفير
الإماراتي منصة
لقصف القيادة
العامة

نصبت المليشيا
منصات صواريخ
كاتيوشا بالمقر
ومدافع ثقيلة
حولها

انشأت الإمارات
مستشفى
ميداني
للمليشيا في
تشاد

في
جبل
موية

تكشفت
الحقائق

الحكومة

تمتلك معلومات
مؤكدة حول
تورط الإمارات

كان موقفا مدفوع القيمة

الموقف الإفريقي الجديد تجاه السودان.. دواعي التحول

تجاه السودان، أربك حسابات الرأي العام السوداني والإقليمي وواجهته الحكومة السودانية بالصمت عن بيان مجلس السلم والإفريقي والمطالبة بالاعتذار والاعتراف بالخطأ فيما يلي منظمة الإيقاد

جدة، وأكد ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية بالسودان، ودعا المجلس في بيانه إلى إعادة فتح مكتب اتصال بالاتحاد الإفريقي بالسودان. التحول الإفريقي الإيجابي والمفاجئ

الكاملة. بالتزامن مع ذلك أصدر مجلس السلم والأمن الإفريقي بيانا مفاجئا، دعا فيه مليشيا الدعم السريع للانسحاب من منازل المواطنين والأعيان المدنية، تنفيذ لاتفاق

تسلم رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان الاثنين، خطابا من رئيس منظمة ايقاد، رئيس جيبوتي، إسماعيل عمر قبلي يتمحور حول إعادة عضوية السودان للمنظمة الإفريقية بعد 9 أشهر من المقاطعة



يتعلق بانحياز أفريقيا الأعمى للمنتصر غض النظر عن شرعيته وخطأ ثاني يتعلق بتقدير المواقف، فهي وبدون منطق أيقنت أن الدعم السريع سيسيطر على السودان، بينما المعركة لم تنجلي والجيش السوداني لا يزال يحتفظ بكامل جنوده وقوته. ويرى الدكتور الفاضل محجوب، أنه بغض النظر عن قبول السودان بعودته للمنظمة وللاتحاد الإفريقي من عدمه، فإن صورة إفريقيا الرسمية ستظل مشوشة على الدوام في العقل الجمعي السوداني، الذي كان يرى قائد المليشيا الذي تنهيه وتقلته يتم استقباله في دول إفريقية بالسجادة الحمراء

سبب آخر:

يرى مراقبون، أن التحول الإفريقي تجاه السودان، جاء عطفًا على زيارة رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد لبورتسودان مؤخرا، مشيرين إلى أن أثيوبيا هي الحصان الذي يجر خلفه القاطرة، هي بمثابة مفتاح لبقية دول القارة، رغم أن ما ألقى أبي أحمد ودفعه لتحسين علاقته بالسودان لا يعني إفريقيا كثيرا، حيث لدى أبي أحمد تخوف خاص من وصول مليشيا الدعم السريع لسد النهضة، وتضخم احساس الخوف هذا عقب سيطرة المليشيا على سنجة، غير البعيدة عن الحدود الأثيوبية، وهو ما دفع أبي أحمد للمسارعة بزيارة بورتسودان وإنهاء هذا السرطان، وبناء على ذلك يرى مراقبون أن الموقف الإفريقي الذي كان معاديا للسودان بشكل غير مفهوم تحول بالوتيرة نفسها لموقف إيجابي بشكل غير مفهوم أيضا

رؤية الحكومة:

بغض النظر عن أسباب التحول الإفريقي المفاجئ تجاه السودان، فإن الحكومة السودانية قابلت هذا التحول بدون حماس وبدون إهمال، ويرى مراقبون أن رد رئيس مجلس السيادة على طلب منظمة ايقاد بشأن عودة السودان، وحديثه عن ضرورة الاعتراف بالخطأ والاعتذار للسودانيين يترجم بشكل حرفي عدم الحماس بهذا التحول وفي نفس الوقت عدم إهماله

دولة عضو في القارة نفسها وتشاركهم الهموم ذاتها. هذا الانحياز الصارخ والتواطؤ المفوض، الذي تورطت فيه معظم دول القارة الإفريقية بشأن انحيازها للمليشيا تتبنى موقفا معاديا للحياة نفسها، يراه مراقبون موقفا مدفوع القيمة، مشيرين إلى أن هناك دولة أغرت رؤساء أفرقة بالأموال والاستثمارات من أجل شراء موقفهم المساند للمليشيا، وفي خضم استقبالهم (حميدتي) وتسويقه كرجل دولة تحولوا هم أنفسهم لمرتزقة تباع مواقفهم لمن يدفع أكثر.

عطفًا على ذلك يرى مراقبون أن واحدا من أسباب التحول الإفريقي الإيجابي تجاه السودان، هو توقف الدعم وعدم تحقيق وعود الإستثمارات التي تم قطعها، وحدث ذلك بحسب مراقبين لأن الدولة الداعمة أدركت مؤخرا أن المليشيا لن تحقق لها نصرا، وأن الحرب ستستنزفها ماليا غير ما تجره لها من غضب دولي، وهو ما ترجمه قائد المليشيا في خطابه الأخير، حين نبه مرتزقته بعدم إطلاق الذخيرة في الهواء لتوقف الدعم.

الوضع على الأرض:

يرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محجوب، أن انتصارات الجيش السوداني على الأرض وسيطرته على الأوضاع واحدة من أكبر أسباب التحول الإفريقي، مشيرا إلى أن أفريقيا الرسمية شعرت في مرحلة ما من الحرب أن المليشيا في طريقها لاحتلال السودان بالكامل، وبالتالي فإن اتخاذ موقف عدائي معها، ليس قرارا سليما، لكنها بدلا من التريث لإنجلاء الأمر بشكل كامل، بحسب دكتور الفاضل سارعت في تبني رؤى المليشيا وتنسيقية (تقدم) المتماهية معها، وأوضح محجوب أن التحول الإفريقي الحالي تجاه السودان هو بمثابة تصحيح لخطأ مزدوج، خطأ أول

السوداني، ما دفع الحكومة في سبتمبر من العام الماضي لتعليق عضويتها بالمنظمة قبل أن تجرد عضوية السودان بشكل كامل في يناير الماضي

مواقف الاتحاد الإفريقي:

الاتحاد الإفريقي هو الآخر بما يضم من مفوضيات ومنظمات لم تكن مواقفه بعيدة عن منظمة ايقاد، حيث كانت دوله تستقبل ما قيل أنه حميدتي، جية وذهابا من جنوب إفريقيا جنوبا وحتى أثيوبيا شرقا، في مهزلة دبلوماسية نادرة الحدوث، حيث كان قائد التمرد يدخل ويخرج ويتم استقباله أمام الكاميرات دون أن ينطق بكلمة واحدة.

دواعي التحول:

باستثناء مصر وأريتريا ودول المغرب العربي، فإن غالب دول القارة الإفريقية كانت متماهية مع مليشيا الدعم السريع بشكل وأخر، وهي حالة نادرة أن تعلن دول رسمية انحيازها للمليشيا عابرة للقارات ضد

تقرير - الطيب عباس

مواقف عدائية:

لم تبدو منظمة ايقاد بهذه الوداعة التي حملها خطاب رئيسها الذي تسلمه البرهان. الاثنين، كان موقفها مع السودان عدائي ورؤيتها للحرب منحازة بشكل كامل للمليشيا الدعم السريع، وهو ما ظهر جليا خلال دعوتها لقائد المليشيا محمد حمدان حميدتي وظهيره السياسي رئيس تنسيقية تقدم عبد الله حمدوك للمشاركة في اجتماعات ايقاد في سبتمبر من العام الماضي، ذلك الاجتماع الذي كان مخصصا لرؤساء الدول، حيث تمت دعوة الرجلين كمثلين للسودان عقب مقاطعة الحكومة السودانية الرسمية للاجتماع.

منظمة ايقاد لم تكتفي بذلك وإنما تجاهلت طلب السودان بتغيير رئاسة كينيا للجنة الرباعية المعنية بحل الأزمة بالسودان، وقدمت الحكومة السودانية دفوعات منطقية بعدم أهلية كينيا لرئاسة اللجنة، لكونها منحازة بشكل صارخ للمليشيا المتمردة واستقبلت قائد التمرد بالسجادة الحمراء في إشارة لاعترافها بحميدتي كمثل للسودان، لكن الإيقاد التي كانت متورطة هي الأخرى رفضت الطلب



تربطه علاقة قرابة بزعيم المليشيا (حميدتي)

تعيين أغبش وزيراً للأمن التشادي.. ماذا في (منفتو) الرجل

جاء إعفاء وزير الأمن العام الجنرال محمد شرف الدين موقو وتعيين الجنرال علي أحمد أغبش بدلاً عنه في وقت تتلاحق فيه الأحداث حيث تواجه تشاد التي أضعفتها الأزمات الغذائية المتكررة مأساة جديدة هي الأمطار الغزيرة التي ضربت 23 مقاطعة في البلاد وتسببت في فيضانات مدمرة جرفت منازل آلاف العائلات ودمرت أكثر من 400 ألف هكتار من الأراضي الزراعية، مما يعرض الأمن الغذائي للخطر في دولة يؤثر فيه الجوع على أكثر من 3 مليون شخص في ظل بنية تحتية مصابة بالشلل.

تقرير - علي منصور

اتفاق الدوحة:

وتواجه تشاد التي تمتد أراضيها على الشريط الساحلي الصحراوي بوسط أفريقيا وحليف الغربيين تحديات عسكرية على كافة حدودها

خاصة الشرقية حيث تدور الحرب في السودان، وفي وقت سابق تم استيعاب الفصائل المعارضة المنحدرة من الزغاوة خاصة التوام (توم وتيمان) اريدمي بعد إتفاقية الدوحة للسلام، وهما مؤسساً حركة (اتحاد قوى المقاومة) حيث ادخلوا ضمن حكومة الوحدة الوطنية، وكان توم اريدمي، المؤسس لاتحاد قوى المقاومة إحدى الجماعات المنحدرة الرئيسية الثلاث في تشاد قد صار وزير الدولة المسؤول عن التعليم العالي والبحث ومنحت حقيبة التنمية الإقليمية والتخطيط العمراني لمحمد أسيلك حلاثة نائب رئيس اتحاد القوى من أجل الديمقراطية والتنمية وهي جماعة متمردة وقعت اتفاق الدوحة

وتم تعيين الفريق علي أحمد أغبش نائبا أولاً لقائد الجيش الفريق عباس إبراهيم، وهو رئيس المجلس الديموقراطي الثوري بتشاد الذي أسسه أصيل أحمد أغبش.

ورغم أن اتفاق الدوحة لم يشمل كثير من الجماعات المعارضة، خاصة العرب والقرعان عدا القلة منهم مثل الجنرال محمد نوري رئيس حركة اتحاد القوى من أجل التغيير وهو من القرعان، والفريق أحمد علي أغبش من العرب، وكان البقية قد صاروا أدوات للمليشيا السودانية في ظل تقاطعات إقليمية ودولية ويظهر اليوم في المشهد ما تم عبر مساعدة استخباراتية وفرق مستشارين من الموساد والذي يعد ترجمة للاتفاق الذي أسفر عن زيارة الرئيس محمد ديبى لتل أبيب وافتتاح سفارة بلاده في فبراير 2022 وكان في استقباله رئيس الموساد ديفيد بارنيا في المطار ونقلت المواقع الإعلامية أن إسرائيل وعدت ديبى في حينه بدعم فوري من فرق تدريب أمني وتقني للحرس الجمهوري الخاص لمواجهة المتمردين التشاديين الذين ينطلقون من الجنوب الليبي ومن إقليم دارفور السوداني مما تمكنت الحكومة التشادية بتنسيق

إسرائيل والامارات بتأسيس قوات

تحت مسمى قوات التدخل السريع التشادية بقيادة اللواء عثمان آدم ديبكي الحرس الشخصي لمحمد كاكوا وابن عمته فشاركت هذه القوات أي قوات التدخل السريع المعروفة اختصاراً ب (FIR) لأول مرة في العرض العسكري بمناسبة إحياء الذكرى الـ 64 لاستقلال تشاد بساحة الأمة وسط وفي مطلع شهر يوليو الماضي أعلن الجيش التشادي أن وحدة قوات التدخل السريع شاركت معه في القضاء على 70 مسلحاً، من حركة (بوكو حرام)، خلال عملية عسكرية استهدفت مواقع الحركة في بحيرة تشاد، غربي البلاد

وكانت هذه الوحدة شاع اسمها لأول مرة تزامناً مع مقتل زعيم الحزب الاشتراكي بلا حدود، يحيي ديلو، في 28 فبراير 2024، حيث داهمت قوة منها مقر حزبه بتهمة التحريض على مهاجمة مقر المخابرات ومحاوله اغتيال رئيس المحكمة العليا في البلاد.

ورغم مضي سبعة وأربعين عاماً من قطع تشاد علاقتها مع إسرائيل لكن وبعد مقتل الرئيس السابق إدريس ديبى إيتنو الذي حكم البلاد لمدة 30 عاماً ورغم أن محمد إدريس ديبى اتخذ نهجاً متحفظاً تجاه التطبيع لدرجة أن مسؤولاً إسرائيلياً قال عندما أصبح ديبى الزعيم الجديد لتشاد نظر إلى العلاقات مع إسرائيل على أنها عبء أكثر من كونها مصدر قوة لكن هناك أيادي بذلت جهوداً حثيثة وصبورة عمل عليها قائد جهاز المخابرات الخارجية لإقناعه بالعلاقات الدافئة في إطار الترتيبات فتمكن الموساد من إحضار شقيق الرئيس ويده اليميني عبد الكريم إدريس ديبى إلى تل أبيب في زيارة سرية في عام 2021 ولاحقاً تم ترتيب زيارة محمد ديبى لإسرائيل فتم فتح السفارة في تل أبيب

تحول الموقف التشادي:

بدخول الصراع السوداني طورا جديدا من التدخلات الأجنبية والصراعات الدولية تحول الموقف التشادي بتأثير من الإمارات واسرائيل التي صارت ليها كروت داخل القصر الوردي فدخلت تشاد على خط الازمة السودانية نيابة عن قوى إقليمية ودولية، حول ذلك قال وزير الخارجية السوداني المكلف السفير حسين عوض في وقت سابق تعليقا على حديث وزير خارجية تشاد والذي أنكر فيه أن تكون بلاده تدعم مليشيا الدعم السريع إن هذا التصريح لا يعبر عن الشعب التشادي الشقيق والذي نعلم حقيقة موقفه من تورط حكومته في الحرب على السودان وشعبه وأشار إلى أن عددا من القنادات التشادية السياسية والاجتماعية والدينية قد أدانت دور الحكومة



صالح النظيف قال في تصريحات للجزيرة مباشر نتحدث أي مسؤول سوداني يثبت تورطنا في الاقتتال بين الجيش والدعم السريع وأكد النظيف أن بلاده لا تؤمن بالحل العسكري للامزة في السودان وأنه يجب جلوس طرفي القتال للحوار

خروج لاعبين:

خلال الفترة الماضية شهدت تشاد خروج لاعبين أساسيين من اللعبة منهم بالطبع وزير للخارجية السابق محمد صالح النظيف ابن بلدة عراضة بمنطقة بلتين شمال شرقي تشاد وهو من عائلة تنحدر من قبيلة الماهرية، وهي نفس عائلة حميدتي، والفريق أول بشارة عيسى جاد الله وزير الدولة والمستشار الخاص لرئاسة الجمهورية السابق، وكان مدير للمكتب العسكري أي رئيس هيئة الأركان الخاصة بتشاد وهو ابن خالة حميدتي، ورجل الإمارات وإسرائيل إدريس يوسف بوي، ودخول الفريق علي أحمد أغبش

الذي ينحدر من أصول عربية (أولاد راشد) الذين تربطهم علاقة القرابة بزعيم مليشيا الدعم السريع جدهم (جنيد) الذي ينتمي إليه الجنديون

ماذا يحمل أغبش؟:

كان الفريق علي أحمد أغبش قد تولى عدة مواقع قبل أن يتم تعيينه وزيرا للأمن العام منها منصب حاكم إقليم شاري الأوسط وقتها كان برتبة لواء وتسلم مهامه خلفا للسيد النظيف أكبر وثم تم تعيينه نائبا لرئيس هيئة الأركان في الجيش التشادي

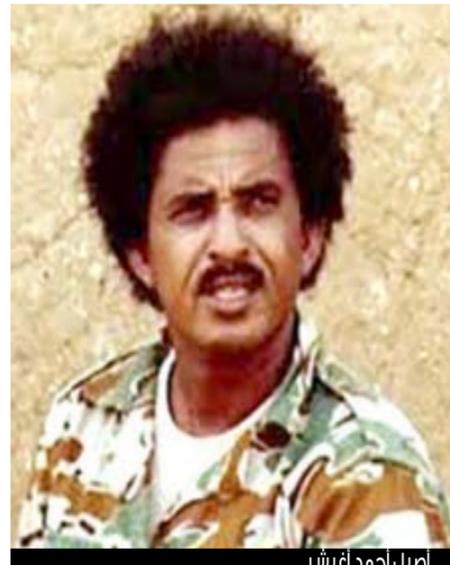
وكان معارضا يقود المجلس الديمقراطي الثوري (CDR) وهو أحد فروع جبهة التحرير التشادية (فرولينيا) التي تفرع عنها في السبعينات بعدما تقسمت إلى عدة جبهات أسسها ابن عمه أصيل أحمد أغبش وتولى رئاستها إلى أن اغتيل عام 1982م بخلفه في رئاستها الشيخ بن عمر سعيد وتعتبر أقدم جبهة معارضة في تشاد والقاعدة الخلفية لكثير من السياسيين التشاديين من العرب، وهو حزب كان طيلة السنوات الماضية يعارض الحكومات المتعاقبة على حكم تشاد وكان من الحركات المعارضة البارزة التي كانت تقاتل نظام ديبى، فهل يأتي الفريق علي أحمد أغبش حاملا منفتو الحركة التي كان يقودها وهي توجهات عربية أم يأتي من أجل المساهمة في بناء وطنه بعيداً عن التعقيدات

التشادية لحساب أطراف وقوى إقليمية ودولية تطمع في موارد أفريقيا بفتح أراضيها ومطاراتها لإمدادات السلاح للمليشيا الدعم السريع والسماح بدخول الممتلكات المنهوبة من المواطنين السودانيين والأجانب فيها علنا وأضاف أن الدعم التشادي للدعم السريع أوضح من شمس النهار ويشمل تخصيص مطاري أم جرس وأبشي لاستقبال الرحلات الجوية التي تنقل الأسلحة والعتاد العسكري كما أوضح أن تشاد بقيت مقرا لقيادات الدعم السريع تعقد فيها الاجتماعات واللقاءات وتتم فيها عمليات التجنيد وشراء الولاء واستلام الأموال فضلا عن علاج المصابين من عناصر المليشيا الإرهابية في مستشفياتها أو الترتيب لهم للسفر خارج الإقليم للعلاج

وأردف وزير الخارجية السوداني المكلف أن بعض ما ورد في حديث الوزير التشادي نفسه يؤكد تدخل بلاده في الشؤون الداخلية للسودان، فقد ذكر بأنهم لا يزالون يعتبرون محمد حمدان دقلو (حميدتي) نائبا لرئيس مجلس السيادة مع أنه أقليل من ذلك المنصب بعد تمرده على الدولة وتوجيه أسلحته للمواطنين العزل

وطالب حكومة تشاد بالعودة إلى رشدها والتوقف عن تغذية الحرب والانتهاكات المريعة التي يرتكبها الدعم السريع ضد الشعب السوداني

وكان وزير خارجية تشاد المقال محمد



أصيل أحمد أغبش

وبالتجربة ثبت لي أنه يحتاج لجهود مضمينة من جهة المبرمجين لتزويده بالمعلومات الدقيقة الموثقة

3- الذكاء الاصطناعي ينتظر الذكاء البشري لينتقل إلى مراحل الاعتماد عليه بالكامل كمصدر علمي وتقني موثوق

4- سألت الذكاء الاصطناعي عدة أسئلة، فأحياناً تأتي الإجابة ضعيفة جداً، فأرسل له اعتراضاً وأكشف له نقاط الاعتذار ثم يفاجئني بالاستسلام لملاحظاتي ليقول: «أنا أعتذر منك وأنت محق فيما ذكرت». وهذا مؤشر واضح على أن الذكاء الاصطناعي ما يزال في المرحلة الابتدائية ولم يصل المرحلة الجامعية التي تعتمد على الدرس والبحث والتحري والتدقيق والتوثيق

5- رغم ملاحظاتي هذه، إلا أن المستقبل يتجه إلى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتوظيفه بعد تطوير مهاراته الخارقة

ليبقى التقدير والإعجاب للذكاء البشري، صاحب الجنون المثمر، الذي يوظف العلم لابتكار وسائل تخفف العبء عن الإنسان
gmail.com@mhgoub33



وحى الفكرة

محجوب الخليفة

الذكاء والابتكار أو الجنون المثمر

بشرية * أجريت دروسات كثيرة مع الذكاء الاصطناعي وكنت حريصاً على أن أنقل إجاباته كما هي دون إضافة أو حذف، ولعل دروساتي كشفت لي نقاط القوة والضعف في برمجة الذكاء الاصطناعي، أحياناً تعجبني صراحته ووضوحه بأنه لا يعرف شيئاً عن المشاعر، لا الحزن ولا الفرح ولا الغضب، فالمشاعر ليست ضمن برمجته إذ إنه أشبه بالمستحيل أن يمتلك مشاعر، ثم أعجبت باعترافه أنه لا يستطيع محاكاة القرآن لأنه كلام الله، وذلك فوق طاقته وطاقته البشر، ولا تستطيع التقنية أن تصل إلى هذه المراحل، كما أنه يستطيع محاكاة البشر لأنه مبرمج بقدرات بشرية ويعترف بأن الذكاء البشري أكثر تفوقاً لأنه سر تفوق الذكاء الاصطناعي؛ فمن ألف الخوارزميات وصنع البرمجة التي تدير الذكاء الاصطناعي هي عقول

1- الذكاء الاصطناعي نقلة تقنية وعلمية خطيرة ومفيدة

2- رغم ما وصل إليه الذكاء الاصطناعي من نقلات نوعية، إلا أنه ما يزال في أطوار أولية، وليست كل إجاباته دقيقة وصحيحة.

* هل الذكاء الخارق والرغبة المتجددة في الابتكار يمكن أن يكونا جنوناً، أنا شخصياً أعتقد أنه نوع من أنواع الجنون المدهش أو ضرب من الجنون المثمر، فالذكاء والابتكار والجنون يفصل بينهما خيط رفيع مثل الذي يفصل بين الإبداع والمرضى النفسي، وتلك مقاربات تحتاج إلى تدقيق حصيف يظهر العلاقة بين الذكاء والابتكار والجنون، مثلما تحتاج المقارنة بين الإبداع والمرضى النفسي

* عندما أرسلت لأستاذنا صلاح عمر الشيخ حواراً الصحفي مع الذكاء الاصطناعي، أو بتعبير أكثر دقة مع GPT وهو الناطق الرسمي باسم الذكاء الاصطناعي كما أكد بنفسه، كنت غارقاً في مدار فكري الخلاقة التي أطلقت عليها اسم (بنك الأفكار)، كانت ردة فعل أستاذنا صلاح، بعد أن قرأ الحوار، وصفي بالجنون بطريقة ظريفة، (فكرة حوارك هذه تفوق الذكاء الاصطناعي نفسه، يعجبني فيك يا محجوب أنك تفكر خارج الصندوق)

* كان ردي لأستاذنا صلاح (كدي وريني محل الصندوق المقلب الناس دا وين عشان أكسره)

* معركة الكرامة التي خاضها الجيش السوداني المشتركة ضد مليشيا الدعم السريع التي فتحت فاهها لإبتلاع السودان تساندها في ذلك قوى دولية غاشمة فتحت خزائنها ومستودعات أسلحتها ومطاراتها لهذه اللقمة، التي ظن المتطرفين بأن تكون لقمة صائغة يسهل إبتلاعها وهضمها، بيد أن صبر وتخطيط القوات المسلحة جعلها كشوكة (الحوت) الما بتتبلع ولا بتفوت)

* على خلفية ذلك ظهرت من خلال معركة الكرامة أيقونات حرب يجب أن تُخلد أسمائهم لأنهم لم يقفوا مكتوفي الأيدي كي يأتيهم الموت في أماكنهم بل ذهبوا إليه بعزة وشموخ، وقلوب لا تعرف الإرتجاج فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، لا سيما الشهيد

* هناك عدة ملاحظات رصدتها أثناء تعاملتي مع الذكاء الاصطناعي. فبالرغم من أنني أعددت كتاباً من سبعة فصول يشمل إفادات من GPT حول العلم والفن والابتكار، إلا أن دروساتي معه حول هذه القضايا لم تكن أسئلة أطرحها عليه، ثم أنقل إجاباته عليها، وإنما كنت أحياناً أرد على إجاباته وأنتقد ضعفها وعدم دقتها، فيسرع بالاعتذار ليعيد صياغة إجابته وتحسينها، وهذه بعض ملاحظاتي حيث توصلت إلى الآتي

1- الذكاء الاصطناعي نقلة تقنية وعلمية خطيرة ومفيدة

2- رغم ما وصل إليه الذكاء الاصطناعي من نقلات نوعية، إلا أنه ما يزال في أطوار أولية، وليست كل إجاباته دقيقة وصحيحة.

ضل الغيمة

الفتاح بهلول

فرسان الكرامة (دقشوا العدو دريك)

وجمعت باقات الزهور هنا ولكم بي أزهارى تزينت القيتها بجوار مقعدنا الخالى حزينا اذ تخلفتى وبكى المساء الوردى وأرتعشت كل النجوم عشية ا لسبت وحملت أشواقى وعدت بها متلفح بالليل و الصمت * إن حب الشهادة لدى عبده بحر الذي بموجبه

ملازم أول عبده بحر آدم صائد المصفحة، هذا الشهيد الذي قام بعملية إستشهادية قدم من خلالها روحه فداء لهذا الوطن

* الناظر إلى هذه العملية يجدها على شكل (رأس برأس) أو حديد يقابل حديد، وهذا النوع من النزال غالباً ما يقوم به فدائين الأهم وجدانهم النضالي ما كتبه الشاعر الفلسطيني محمود صلاح القاضي في ليلة السبت حيث يقول

توقف العدو لم يتحرك قيد أنملة حتى قبض عليه حي بيد أن الفدائية لم تكن لدى عبده وحسب حيث سار على نهجها الفدائي صائد الألغام وليد عبد الله آدم صبي، الشهير (بوليد جنا)، فهو أيضاً أيقونة من أيقونات معركة الكرامة الذي بدوره سطر صفحة من صفحات التضحيات وهو يقود سيارة بأقصى سرعة لها و سط حقل للألغام وهي تفجرت من وراءه شاقاً طريقه إلى عمق العدو ليفتح الطريق للقوات المسلحة والقوة المشتركة وقوات العمل الخاص (أمن ياجن) وقوات الإسناد التي أظهرت للعالم ساعتئذ أن فرسان الكرامة قد (دقشوا العدو دريك) عينك فوقو تركب فوقو وهذ بمثابة سر من أسرار الحفر بالإبرة وحتمية نتائجه التي أثلجت صدور السودانيين وهم يحتفون

فكرة

عبد العظيم عوض

المدارس السودانية بمصر

* مهما كان حجم الخسائر الناجمة عن العدوان المليشي الإرهابي على السودان، تظل قضية التعليم وانتظام المدارس بمختلف مستوياتها الخسارة الأمدح، حيث يفقد ملايين الطلاب حقهم في التعليم، وهو حق أساسي من متطلبات الحياة

* يواجه السودانيون اللاجئين في مصر وهم الأكثرية، حسب إحصائيات الأمم المتحدة، يواجهون مشكلة المدارس السودانية التي أوقفتها السلطات المصرية لعدم التزامها بالمعايير المطلوبة، وهذا ما أكدته المستشارة الثقافية للسفارة السودانية في بيان لها صدر مؤخراً، وتضمن البيان تحذيراً للسودانيين بعدم التعامل مع هذه المدارس لحين تمكنها من توفيق أوضاعها وفقاً لمتطلبات السلطات التعليمية بمصر

* وهنا يتبادر للذهن سؤال وهو يتمثل في كيف صادقت السفارة لهذه المدارس ابتداءً، ومن بينها مدارس ظلت تعمل لعدة سنوات، أي لم تنشأ في ظل الظروف الطارئة الحالية؟ خاصة وإن من المعلوم أن المدارس السودانية خارج السودان يتم التصديق لها ابتداءً من قبل وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع سفارة السودان بدولة المقر وذلك بعد استيفاء الشروط التي تنص عليها القوانين والنظم التعليمية في الدولة المعنية.. من هنا يتضح أن قصورا ما، تتحمل وزره الوزارة في الخرطوم، والإدارة المعنية بالسفارة، وظل هذا القصور قائماً طيلة السنوات الماضية، لكنه ظهر أخيراً في أعقاب تزايد المدارس السودانية وانتشارها في العديد من المحافظات المصرية مع زيادة طلبات الحاجة إليها بطبيعة الحال

* وكان الوزير المفوض بالتربية والتعليم قد أقر في تصريحات له مؤخراً بهذه الأخطاء التي تراكمت طيلة السنين الماضية، بل ووصف سيادته الإجراءات التي قامت بموجبها بعض هذه المدارس بالعشوائية، وهو أمر مؤسف للغاية أن يتم التعامل بمرفق حيوي واستراتيجي مثل التعليم بهذه البساطة والغفلة.

* لا وقت الآن للرمي باللوم هنا وهناك، بل تبدو الحاجة ماسة الآن لحراك مكثف من قبل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمستشارية الثقافية بسفارتنا بالقاهرة لمناقشة الأمر مع المسؤولين بمصر بغية التوصل لصيغة تعيد الأمور إلى نصابها وتقود هذه المدارس إلى الوجهة الصحيحة التي تتسق وموجهات وزارة التعليم المصرية.

* لا بد من التذكير هنا بالعلاقات التعليمية مع مصر الشقيقة، وهي علاقات ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، والأدوار الكبيرة التي كانت تقوم بها البعثة التعليمية المصرية ليس في الخرطوم فحسب بل في العديد من الأقاليم والمدن السودانية والتي كان من ثمارها تخريج الألاف من الطلاب السودانيين من مختلف مراحل التعليم من الابتدائي وحتى الجامعة، لذلك نتطلع لحلول مرضية لاشكالية المدارس السودانية بمصر، تضع في الاعتبار إحترام النظم التربوية والتعليمية للدولة المصرية، والظروف الاستثنائية المعلومة التي يمر بها السودان حالياً.. وثقتنا كبيرة في أن سفارتنا بالقاهرة بقيادة ربانها السفير عماد عدوي قادرة على إيجاد الحل لهذه القضية بالغة الأهمية



لا أعرف لون الماء

حسن علي البطران

ليبرالي لكن بطريقتي

* سُئِلْتُ ذات مرة وأنا بين لفي من المثقفين: هل أنت ليبرالي؟ حينما أقول أنا ليبرالي، فهذا لا يعني أنني أتقصد الليبرالية الغربية وأتبنائها، ولكنني أمتلك الحرية لذاتي، وهذا ما أعتقده في الليبرالية، ولكنني أقيدها بمعايير وخطوط حمراء، بحيث لن أتجاوزها، لن أتجاوز في حريتي المعتد الدينني وما ينطوي تحته، ولن أتجاوز في حريتي ثوابت وطنية، وإن اختلفت في جوانب معينة، ولن أتجاوز في حريتي ما يتعلق بحريات الآخرين، من هنا تكمن الليبرالية التي أؤمن بها ولا يهمني ما مدى التحسس الذي يخافه غيري من اللفظة نفسها، أعتقد أن هذا النموذج من الليبرالية لا يشكل أي تعارض، وليس هذا النموذج نسخة من الليبرالية الغربية، وهذا لا يعني أن ليبرالية الغرب كلها سلبية، الليبرالية نظام ومفهوم من الصعوبة إدراكه والتغلغل بين جزئياته

* ما يكتب حول وعن هذا المفهوم ما هو إلا رتوش لا تصل إلى عمق وفلسفة الليبرالية، فالليبرالية يمكن أن تشكل أطر ومعتقد المجتمع الذي يوجد فيها، أو تتواجد فيه وتنتمي إليه الفرد الذي تبناها، وفي أحيان أخرى تتجاوز الليبرالية معتقد مجتمعها، ووفق النظرة العامة، فإن جميع الناس ليبراليون. وربما هذا الطرح الذي أطرحه وهو عمومية الليبرالية يختلف عما يطرحه آخرون وقد أهاجم عليه

* حينما نتغلغل في مفهوم الحرية وخاصة الحرية الشخصية، ونؤمن بها فإننا نؤمن بالحرية التي تعني في مفهومها الليبرالية الخاصة، ومن هنا تتولد لدينا الليبرالية، الليبرالية الخاصة، والتي فيها الحرية غير المطلقة، بل مقيدة بثوابت تتوافق والمعتقد الدينني وعدم تصدير حريات الآخرين. أما الليبرالية أو الليبرالية المطلقة، فتلك هي الحرية التي لا تقف أمام أي ثوابت، فهي الحرية الكاملة للفرد دون تقيد، وهذا ما لا نتبناه، وهنا يبرز الفرق بين ليبراليتي والليبرالية الغربية، وبهذا أميل وإن كان ميلاني ليس مطلقاً فيما طُرح حولها، حول الليبرالية، وأنه تبني نموذجاً سعودياً أو إسلامياً لليبرالية، حيث ليبراليتنا السعودية ليست بالضرورة هي الليبرالية الغربية، ولا يمنع أن نأخذ من الليبرالية الغربية ما يتناسب ويتوافق معنا، فالدين الإسلامي لم يتجاهل الصفات الجميلة التي كانت قبل الإسلام، فقد أقر كثيراً منها وما أبعده عنا من الصفات أقل بكثير مما أقره، وهذا يعني أن الليبرالية الغربية فيها كثير من المبادئ التي تتوافق ومنهجيتنا الإسلامية والعربية * كاتب سعودي

وحفاظاً على ممتلكات المواطنين، وكان ينبغي على آل دقلو أن يجنبوا أسرهم وأقاربهم ومرترقتهم هذه المحرقة.

* صحيح أن لهم شركاء في المحيط الإقليمي والعالمي وكذلك لهم جناح سياسي متنوع يفتت من فتات الأمراء لا يستطيع أي واحد منهم أن يذهب إلى أي بقعة من أرض السودان.

* على حميدتي أن يتخذ القرار الصواب وأن يجنب عشيرته هذه المعركة، والتي حتما ستتنتصر فيها القوات المسلحة وقوات جهاز المخابرات وقوات المستنفرين، وفوق ذلك شعب نبيل يقف عضداً للقوات المسلحة يشارك بكل ما يملك حفاظاً على الدولة السودانية

السعودية الشقيقة، وكان قريباً ومقرباً من الشيخ الدكتور (حسن عبد الله الترابي) ومسانداً له عندما إنقلب على القيادات التقليدية في الحركة الإسلامية، وظل يقول دائماً أن (الترابي) لم يكن في يوم من الأيام عضواً في جماعة الإخوان المسلمين، وقد سمعتها منه أكثر من مرة.

* أسعدني قدرتي أن أكون قريباً من عم (أحمد) الشيخ الورع الزاهد والمفكر الهادي والسياسي العاقل، وحاورته عدة مرات للصحف والتلفزيون والإذاعة، آخر تلك الحوارات بختها على مدى شهر كامل إذاعة (بلادي) ضمن برنامج توثيقي أعدته وقدمته من خلالها بإسم (صفحات من بلادي) كانت أول أربع حلقات منه مع الشيخ الجليل الأستاذ أحمد محمد عبد الرحمن (عم أحمد)

* قبل سنوات قليلة تم تكريم عم أحمد من قبل لجنة قومية عليا، تقديراً لأدواره الوطنية العظيمة وعطائه الوظيفي والمهني المتميز بالتضحية، أمام رئيس الجمهورية السابق «عمر البشير» بقاعة الصداقة في الخرطوم - أعادها الله إلينا وأعادنا إليها سالمين غانمين آمين بإذنه تعالى - وقد تلقيت أكثر من دعوة للمشاركة في ذلك الحفل العظيم، وأولها من الأخ الكريم والصديق العزيز الشيخ «محمد أحمد أبو قصيصة» والتي وجهها إلى علماء ومشايخ الطرق الصوفية وإلى جماعة أنصار السنة المحمدية ولأعضاء مجمع الفقه الإسلامي، وأعضاء هيئة علماء السودان، ولكل أعضاء ومنسوبي الحركة الإسلامية ولأهل القبلة ليكونوا شهوداً على هذا التكريم الذي دعت له اللجنة العليا التي يترأسها ابن نهر النيل البروفيسور أحمد مجذوب أحمد، وكنت قد حزمت وعزمت على المشاركة وأن أتصرف بأن أكون مع هذا الرجل العظيم في هذه المناسبة العظيمة التاريخية كأنني من أهله - وأحسب أنني كذلك - لكن أمراً خاصاً ودواعٍ أسرية إقتضت أن اتغيب عن ذلك الإحتفال في وقته وإن شهدت غيره مرات ومرات، بارك الله في «عم أحمد» ومتعه بالصحة والعافية والعمر المديد، وجزى الله السفير الدكتور الخضر هارون كل خير.

أوراق مبعثرة

محمد الفاتح

من أرض المحنة من قلب الجزيرة

الجيش وكذلك تقيظ العدو الذي لا تستطيع قيادته مخاطبة المليشيا في أي مكان.

* إن الهزيمة قد كتبت على الدعم السريع ورفعت الأعلام وجفت الصحف والقادة المهملين حينما تظهر لهم علامات الهزيمة يجنحون إلى السلم، يستسلمون حفاظاً على ما تبقى من أرواح جنودهم

الشاعر العظيم عبد الرحمن الريح (من أرض المحنة من قلب الجزيرة.. رسل للمسافر اشواقي الكثيرة).. وهذه عزيمة وإشارة من الكباشي تدل على اقتراب تحرير مدني وأن الإحتفال في المرة المقبلة سيكون في مدني

* إن قيادات القوات المسلحة وسط الجنود وفي الخطوط الأمامية إنما تلهب حماس

* عنوان هذا المقال وصلني من الفريق أول شمس الدين كباشي نائب القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة تعقيباً على مقال كتبه أثناء وجود كباشي بين جنوده وهو فرحاً مسروراً بدحر الدعم السريع وتطهير منطقة جبل موية والتقاء الجيشين، تماسيح النيل الأبيض مع أبطال وفرسان السلطنة الزرقاء.

* وكتبت حينها مقالاً بعنوان (كباشي كان برضى الليموني.. وديني ودمدني الليموني)، وكان وقتذاك تحرك الكباشي من جبل موية إلى المناقل وعينو على مدني. * قال الكباشي قولوا لكاتب المقال أن يبدأ مقالاً (الجاى) من أرض المحنة من قلب الجزيرة، إشارة إلى قرب تحرير مدني قلب الجزيرة التي قال عنها

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

(عم أحمد) والخضر هارون

السفر ممنوعاً بل محرماً في تلك الفترة إلى مصر من قبل السلطات البريطانية الحاكمة التي عرفت تأثير (القاهرة) وقتها على طلاب العلم في الجامعات المصرية، وأثرها في التأسيس لمجموعات سياسية يسارية تتمثل في الحزب الشيوعي السوداني، وأخرى يمينية تتمثل في جماعة الإخوان المسلمين الذين كان أكثرهم حتى ذلك الوقت (أهل دعوة) فقط يعملون تحت رايات الحزب الوطني الإتحادي. * انتقل عم أحمد إلى أم درمان، وأقام في قلب المدينة، وأغرم بالسينما وكرة القدم، جاء إلى المدرسة الأهلية الوسطى يحمل معه ذكريات مدينة (ود مدني) التي تعرف فيها لأول مرة على (جعفر محمد نميري) ذلك الفتى الرياضي صديق خاله «الصايم»، وفي مدرسة أم درمان الأهلية الوسطى إجتذبتته حركة الإخوان المسلمين، فإنضم إليها، وكان متقدماً في دراسته، وعندما جلس لإمتحانات لجنة القبول في المدارس الثانوية تم قبوله في مدرسة أم درمان الأهلية الثانوية، وكان ضمن أول دفعة تم قبولها بالمدرسة التي تمثل قيمة تاريخية ووطنية عظيمة، وكان القبول في المدارس الثانوية بضمن مستقبل المنضمين إليها، لكن طموح الفتى المتأثر بخاله جعله يفكر في مواصلة تعليمه العالي، وقد فعل.

* عاش عم (أحمد) كل مراحل الصراع على السلطة في السودان، وكان من مؤسسي الجبهة الوطنية التي قاومت نظام الرئيس الراحل (نميري) ثم كان ضمن طاقم المصالحة الوطنية، وأصبح وزيراً للشؤون الداخلية، وهو شاب صغير السن، بعد فترة إغتراب أو نفي إختياري في المملكة العربية

الصحفي يدل على صديقنا وزميلنا الأستاذ أحمد الشريف عثمان صاحب عمود (كتابات) المعروف ولكننا ب(الياء) أعلاه إنما نخاطب الشيخ الجليل الأستاذ أحمد عبد الرحمن محمد ابن مدينة (بربر) التي جاءها أسلافه من أقاصي الشمال واستقروا بها، حيث تنشق هواءها، ونشرب حب أهلها وقيمهم وطبائعهم، وسعة صدرهم وقبولهم للآخر، فكان من أكثر منتسبي الحركة الإسلامية بالسودان، في مختلف مراحل تطورها، أحد رموزها اللامعة التي تمثل الانفتاح على الآخر، وربما كان لجزره السياسي الإتحادي علاقة بذلك الأمر، فقد كان للسيد علي وجميع آل البيت المبرغني قداسة في نفوس أهله، خاصة جدته التي تولت أمره، وقد أقام معها في (بربر) سنين عدداً، تشكلت فيها شخصيته، وتأثر أيضاً بشخصية خاله المعلم «الصايم» الذي عندما أنقل في نهاية الثلاثينيات للتدريس بمديرية النيل الأزرق الكبرى، وفي مدارس حاضرتها مدينة (ود مدني) أخذه معه ليلتحق بالمدارس هناك، وكانت فرصته عظيمة للانخراط في مجتمع جديد، عرف فيه معاني الوطنية، وتعرف من خلاله على معنى «مؤتمر الخريجين» الذي قام وتأسس بمبادرة من الأستاذ أحمد خير المحامي عام 1938م، بتلك المدينة.

* غادر خاله (الصايم) المدينة دون أن يخطر أحداً بذلك إلا بعض المقربين، وقال لابن شقيقته التلميذ أحمد محمد عبد الرحمن ألا يفصح بأية معلومات حول إختفائه، وكان الخال قد غادر إلى القاهرة، للإلتحاق بجامعةها حتى يحصل على شهادة عليا، وكان

* سعدت بمقال وصلني قبل أيام قليلة، بعنوان (تقديم كتاب مذكرات الأستاذ أحمد عبدالرحمن محمد) وكاتب المقال كان هو السفير الدكتور الخضر هارون، والمقال مكتوب بتاريخ التاسع من أكتوبر الجاري 2024 م، في واشنطن.. وهو تلخيص وتعريف بمحتوى قيم، هو مذكرات رجل عظيم، سعدت بمعرفته وإقتربت منه وأجريت معه عدة لقاءات صحفية وإذاعية، منها أربع حلقات كاملة عن مسيرته الحياتية والعملية والسياسية، لإذاعة «بلادي» عند بدايات إنطلاقتها في العام 2017م * من مقال الدكتور الخضر هارون وجدت أن تلك المذكرات فيها تفصيل دقيق لبعض ما تناولته في حواراتي مع (عم أحمد)، لذلك رأيت أن أكتب عن هذه المذكرات، وتمنيت لو أن كل ساستنا ومفكرينا ومبدعينا ساروا على ذات هذا الدرب، وهو درب التوثيق حتى تستفيد الأجيال القادمة من تجارب السابقين. قليلة، بعنوان (تقديم كتاب مذكرات الأستاذ أحمد عبدالرحمن محمد) وكاتب المقال كان هو السفير الدكتور الخضر هارون، والمقال مكتوب بتاريخ التاسع من أكتوبر الجاري 2024 م، في واشنطن.. وهو تلخيص وتعريف بمحتوى قيم، هو مذكرات رجل عظيم، سعدت بمعرفته وإقتربت منه وأجريت معه عدة لقاءات صحفية وإذاعية، منها أربع حلقات كاملة عن مسيرته الحياتية والعملية والسياسية، لإذاعة «بلادي» عند بدايات إنطلاقتها في العام 2017 م * من مقال الدكتور الخضر هارون وجدت أن تلك المذكرات فيها تفصيل دقيق لبعض ما تناولته في حواراتي مع (عم أحمد)، لذلك رأيت أن أكتب عن هذه المذكرات، وتمنيت لو أن كل ساستنا ومفكرينا ومبدعينا ساروا على ذات هذا الدرب، وهو درب التوثيق حتى تستفيد الأجيال القادمة من تجارب السابقين.

* وقد يعجب البعض بأن بدأنا عنوان هذه المقالة ب(عم أحمد) فالإسم (عم أحمد) هو أداة التعريف الدالة على المفكر والسياسي والسفير الراحل الأستاذ أحمد عبد الحليم مثلما هي دالة على الشيخ الجليل الأستاذ أحمد عبد الرحمن محمد، وفي وسطنا

همس وجهر



ناهد اوشى

(التكيا) .. موروث
ضد الأزمات

* الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل العام 2023 وما زالت رحاها تدور حتى الآن، خلفت واقعا اقتصاديا واجتماعيا مازوما جعلت تقارير عالمية تنذر بمجاعة تحيط بالسودان إحاطة السوار بالمعصم لجهة نقص الإنتاج الزراعي وتوقف عجلة المصانع خاصة الصناعات الغذائية

* تلك معطيات الربح والخسارة بيد أن للموارث الشعبية والتقاليد السودانية من تكاتف وترامح رأي آخريث أن موروثات (التكيا) قد تحددت تهديدات الحرب وأخذت قليلا من نيران الأزمات.

* حيث أن (التكيا) موروث شعبي قديم ابتدعته خلاوي تحفيظ وتعليم القران من خلال تقديم الوجبات الغذائية للطلاب المقيمين بالخلوة.

* وفي ظل الحرب ونقص في الأموال والأنفس والثمرات، بدأت منظمات المجتمع المدني في تفعيل (التكيا) خلال مشاريع متعددة منها مشروع تكية (فكة ريق) لصاحبها الزميل الإعلامي عثمان الجندي، الذي إستلهم قيم التكافل والترامح مع إضافة جوانب لتطوير التكيا لتقديم خدمات متنوعة لخدمة المجتمع عبر مسارات (الغذاء، النماء، الدواء)، بمبادرات لتخفيف آثار الحرب.

* شباب منطقة دار السلام المغاربة بشرق النيل أيضا التقطوا قفاز المبادرات عبر (تكاتف الخيرية) وبذل جهود إنسانية لمساعدة حوالي 190 إلى 200 أسرة من اهالي المنطقة الذين أثروا المكوث في المنطقة برغم ويلات الحرب.

* كما وشهدت مدينة أدرمان نشاطا داعما لعودة استقرار المواطنين حيث قاد عضو مجلس السيادة الإنتقالي مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن ياسر عبد الرحمن العطا برفقة والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة قادوا مشروع التكيا الخيرية بتمويل من أحد رجال الأعمال السودانيي لعدد (10) تكيا موزعة بين محليتي أدرمان وكرري، وسط وعود بتواصل الدعم شهريا لتكيا أخرى.

* كما واستقبل مواطنو أدرمان وتنفيذي محلية أدرمان المسؤولين بحفاوة أكدت تلاحم الجيش مع المواطنين معربين عن تقديرهم للإهتمام الكبير الذي تجده تكيا أدرمان من ولاية الخرطوم * وبإذن الله تضع الحرب أوزارها ويعم السلام والاستقرار ربوع البلاد وتعود كل الطيور المهاجرة إلى أرض الوطن لإعادة إعمارها بأسس جديدة ومفاهيم جديدة وفقا لاستراتيجية وخطط مستقبلية تسهم في دفع عجلة التنمية والبناء ووضع السودان في مصاف الدول القوية

تنمية قطاع الثروة الحيوانية على منضدة التشريع



لتنمية هذا القطاع الحيوي، مبينا سبل تعزيز الإنتاج الحيواني في السودان ودوره في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وأشار المنصوري إلى أهم الحلول المقترحة لمواجهة المعوقات التي تعترض الاستثمار في هذا القطاع، مع التأكيد على ضرورة تفعيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص

أكد الرئيس التنفيذي لشركة الروابي للألبان والخببر الدولي في مجال تطوير وتنمية الثروة الحيوانية د. أحمد التيجاني المنصوري إمكانه تنمية قطاع الثروة الحيوانية، وتطرق خلال محاضرته التي ألقاها بالمركز السوداني الاجتماعي بعنوان استثمار الثروة الحيوانية إلى أين؟ تطرق إلى التحديات والفرص المتاحة في مجال استثمار الثروة الحيوانية في السودان، مع تسليط الضوء على الخطط المستقبلية

توفير وجبه لعدد (3) آلاف مواطن بحري

وقال إنها تجني ثماره من خلال التفاعل غير المسبوق واستقبال منقطع النظير لمقدمي الخدمة من المنظمات والمبادرات المجتمعية بالكرم الفياض الذي يشبه انسان محلية بحري

وقال إن موظفي إدارة التنمية الاجتماعية ومفوضية العمل الطوعي والإنساني وإدارة التكيا وجدوا كل تعاون وحفاوة إستقبال وهذا كله حصاد من زرع القوات المسلحة والأمن والشرطة والمستثمرين وقال نائب مدير المنظمة إن الوجبات ستستمر دعما للمجهود الحربي ومواطني المحلية

دشنت منظمة (سقيا وإطعام) مقرها الجديد لتوفير وجبة تكفي لعدد (3) آلاف أسرة بحرية ونبه مدير عام وزارة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم صديق حسن فريني للتفاعل الإيجابي للمجتمع المدني في إسناد ودعم مواطني المحلية واثني خلال تدشينه المقر على مؤسسات الدولة والزكاة ورموز وقيادات العمل الاجتماعي والمنظمات خاصة منظمة (سقيا وإطعام) في إعداد الوجبات الجاهزة واعتبر التفاعل إنعكاس طبيعي لتكامل الأدوار بين الأجهزة الحكومية والنظامية والوطنية وتوزيع لصر حكومة الولاية في الفترة السابقة،



معاش الناس.. شكوى المواطن ١٢-١١



غير ضرورية، ويمكن التخلي عنها والاكتفاء بالضروريات فقط وهذه حال الأغلبية من الاسر، فقد أصبحت (قفه) الملاح عبء على عاتق المواطن، وربط ارتفاع أسعار السلع الغذائية بتدني الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية، وكانت العملات الاجنبية قد شهدت تذبذبا ملحوظا في الاسعار مقابل الجنيه السوداني حيث عاودت الارتفاع بعد الانخفاض الطفيف الذي شهدته مؤخرا خاصة عملة الدولار الأمريكي الذي سجل ما بين 2600 - 2800 والريال السعودي 693,33 - 746,66

قفه الملاح:

وقال المواطن سعد الله محمد هنالك زيادة يومية للأسعار حتى أصبحنا لا نشترى إلا للضروريات، بينما أضحت كثير من السلع خاصة الفواكه

تقرير - ناهد اوشى

قفه الملاح ومعاش الناس هم يتشاركه المواطن مع الحكومة ويكون ضمن قائمه الأولويات لجهة أن تحقيق مقومات الحياة من كساء ودواء ومسكن غاية يسعي الجميع لنيلها

بيد أن الظروف الاقتصادية الصعبة والأزمات الطاحنة التي مرت بالسودان وما تزال تزداد شدة مع دخول الحرب لـ (18) شهرا، وما زالت رحاها تدور، فقد خلالها الموظفين مصادر الدخل وساءت فيها أحوال العاملين بالدولة والقطاع الخاص، وتم تدمير القطاعات الإنتاجية خاصة المصانع، والتي بحسب إفادات الأمين العام لاتحاد الغرف الصناعية عباس علي السيد فإن أكثر من 90% من المصانع قد أصابها التخريب والدمار، بجانب سرقة المواد الخام ومن ثم نهب المواد الغذائية وتدمير البنى التحتية للمصانع وبالتالي فإن أسعار السلع قد تضاعفت لمرات عديدة

شكوى المواطن:

وشكا مواطنون من إرتفاع أسعار السلع الغذائية حيث شهدت

ولاية الخرطوم
تتعهد بتخطيط
سوق (الحر)

الخرطوم - اصداء

تعهد والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة بتخطيط سوق (الحر) بقرية المنارة على طريق شريان الشمال بالريف الغربي لمحلية أمبدة، وتمليك التجار محلات تجارية تقديرا لدورهم في خدمة المواطنين في ظروف غاية في التعقيد في ظل الحرب واثني خلال تفقده السوق على دور التجار في تحقيق استقرار المنطقة من خلال توفير احتياجات المواطنين من السلع الضرورية.

وفي سياق ذي صلة أكد دعم الولاية للمساجد والخلوي التي صمدت في وجه المليشيا المتمردة وحافظت على دور العبادة من عبث الأوغاد الذين انتهكوا المساجد

عودة خدمات
سوداني إلى الحلفايا

أعلنت الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) المشغل الرئيسي لخدمات شركة سوداني للهاتف السيارة، عن عودة خدمات الاتصال بمدينة الخرطوم بحري إلى مناطق الحلفايا، مشيرة إلى أن العمل جار لعودة الخدمات الى مناطق الكدرو والدروشاب قريبا وأكدت الشركة في بيان لها، أن مساعيها مستمرة لعودة الخدمات، منوهة إلى تسخير فرق عملها وخبراتها لخدمة تواصل عملاها،

في ملحمة تاريخية بملاعب شهداء بنينا

مقور الجديان تقرب من النهائيات الأفريقية بثنائية في الشباك الغانية
تألق جماعي لنجوم المنتخب وسط مساندة جماهيرية كبيرة

المرتدة وفي الدقيقة 62 افتتح أحمد حامد التش التسجيل بالهدف الأول للسودان بعد مجهود فردي مميز من سيف تيري الذي انطلق من وسط الملعب متخطيا الدفاع الغاني لينفرد بالحارس ويرسل الكرة قبل أن تصطدم بالقائم وتجد التش في انتظارها ليضعها بسهولة في المرمى الخالي وسط احتفالات كبيرة داخل الملعب وفي المدرجات

الغريال يعزز تقدم صقور الجديان

قبل أن يستفيق لاعبي المنتخب الغاني من صدمة الهدف الأول بأغتهم محمد عبد الرحمن الغريال بالهدف الثاني في الدقيقة 65 بعد تمريرة طويلة من طبنجة أستلمها الغريال متخطيا المدافع الغاني قبل أن يضعها ارضية زاحفة على يمين الحارس الغاني لتواصل الأفراح السودانية

سيف تيري يضع فرصة الثالث

أضاع احراز الهدف الثالث للسودان بعد أن تخطى المدافع الغاني وانفرد بالحارس لكنه ارسل الكرة بجوار القائم الأيسر للمنتخب الغاني مع وجود التش في وضعية أفضل للتسجيل ورغم ضياع الهدف إلا أن الجمهور شجع سيف تيري وهتف باسمه لحظة تبديله في اللحظات الأخيرة من المباراة

تبديلات لتعزيز الهجوم

أجرى ابياه عدة تبديلات بعد تقدم السودان بهدفه حيث أخرج صاحبي الهدفين التش والغريال ليبدل بدلا عنهما الجزولي نوح ومحمد عيسى قبل أن يدفع بسليمان عز الله بدلا لسيف تيري في اللحظات الأخيرة من المباراة وبالفعل تمكن البدلاء من إعطاء الإضافة المطلوبة بالضغط على الدفاع الغاني وقيادة هجمات مرتدة خطيرة

تألق جماعي لصقور الجديان

شهدت المباراة على مدار شوطيها تألقا كبيرا لأفراد المنتخب السوداني بداية من الحارس محمد المصطفى مرورا برباعي خط الدفاع وثلاثي خط الوسط والثلاثي الهجومي الا ان رمضان عجب وبوغبا وابوعاقلة عبد الله وسيف تيري كانوا الأبرز على الإطلاق

مساندة جماهيرية كبيرة

وجد المنتخب السوداني دعما ومؤازرة جماهيرية كبيرة من الجالية السودانية على ملعب شهداء بنينا والتي حضرت بإعداد كبيرة وهتفت باسم السودان ودعمت وساندت اللاعبين طوال زمن المباراة حتى تمكن اللاعبين من تحقيق النصر ليهوده للجماهير التي احتفلت معهم بعد نهاية المباراة



وحاول المنتخب الغاني في هذه الفترة تشكيل خطورة على مرمى السودان بواسطة محمد قدوس وانياكي ويليماز إلا أن محاولاتهم لم تكفل بالنجاح في ظل اليقظة التامة لمدافعي المنتخب السوداني ومن خلفهم الحارس محمد المصطفى

شوط اول سلبي

انتهى شوط اللعب الأول بالتعادل السلبي بعد ان تبادل المنتخبان السيطرة على فتراته مع خطورة واضحة بشكل كبير لمنتخبنا الذي كان يمكنه أن ينهي الشوط بتقدمه بهدف او اكثر بينما لم يتحصل الغاني على فرص حقيقية للتسجيل

بداية قوية لغانا وهدف ملغي

دخل المنتخب الغاني شوط اللعب الثاني بان دفاع هجومي واضح لحران هدف التقدم وقاد عدة هجمات عن طريق محمد قدوس في العمق الدفاعي لمنتخبنا ومن ركلة ركنية ابعدها دفاع السودان عادت الكرة من المهاجم الغاني لزميله انياكي ويليماز الذي سد الكرة في الشباك لكنه كان موجودا في حالة تسلل مع خروج دفاع السودان ليلغي الحكم الهدف

ابوبكر عيسى يضع أخطر فرص السودان

مع الاندفاع الهجومي للمنتخب الغاني اعتمد منتخبنا على الهجمات المرتدة مستفيدا من سرعات ثلاثي الهجوم وبالفعل أضاع ابوبكر عيسى أخطر فرص المباراة من الهجمة المرتدة التي قادها سيف تيري ومررها للغريال والذي مررها بدوره لابوبكر عيسى المنفذ من الخلف مع خط المرمى الغاني الا ان عيسى لم يتمكن من الكرة لتخرج منه بمحاذاة القائم الأيمن للحارس الغاني

التش يشعل المدرجات بهدف سوداني اول تواصل اسلوب اللعب بان دفاع غانا للهجوم واعتماد منتخبنا على الهجمات

والاقتراب من مرمى الحارس محمد المصطفى قبل أن يدخل صقور الجديان في اجواء اللعب ويبدلوا المنتخب الغاني السيطرة على وسط الملعب مع وضع ساتر دفاعي مميز من الثنائي ابوعاقلة وبوغبا

خطورة سودانية

بعد مرور عشر دقائق كشر منتخب السودان عن انيابه الهجومية وقاد عدة هجمات خطيرة على جبهة الدفاع الغاني كان أبرزها الهجمة التي قادها الغريال من منتصف الملعب قبل أن يسدد تسديدة في متناول الحارس الغاني واتبعه ابوبكر عيسى بتسديدة خطيرة مرت جوار القائم قبل أن يضع بوغبا القادم من الخلف فرصة احراز هدف للسودان من تمريرة سيف تيري المحسنة داخل منطقة جزاء المنتخب الغاني

تراجع واعتماد على الإرسال الطويل

في الربع الأخير من الشوط الاول تراجع منتخبنا للخلف مع سيطرة المنتخب الغاني على وسط الملعب واعتمد صقور الجديان على اسلوب الإرسال الطويل للمهاجمين

ودع منتخبنا القومي السوداني للشباب حلم التأهل لنهائيات بطولة الأمم الأفريقية للشباب بمصر 2025 بعد خسارته الكبيرة عصر اليوم أمام نظيره الكيني برباعية نظيفة في بطولة سيكافا التي تستضيفها تنزانيا ليضمن بذلك المنتخب الكيني صدارة المجموعة والتأهل للدور نصف النهائي برصيد 10 نقاط رفقة المنتخب التنزاني صاحب المركز الثاني برصيد 9 نقاط فيما بقي منتخبنا في المركز الثالث برصيد ست نقاط ليودع المنافسة

منتخب الشباب يودع حلم التأهل للنهائيات



أصداء - محمد السر

اقرب منتخبنا القومي السوداني من التأهل لنهائيات بطولة الأمم الأفريقية بالمغرب 2025 بعد فوزه الغالي والتاريخي اليوم على نظيره الغاني بهدفين دون رد بتوقيع التش والغريال في المباراة التي لعبت ضمن مباريات الجولة الرابعة من التصفيات على ملعب شهداء بنينا بينغازي الليبية وأصبح المنتخب على بعد نقطة واحدة من التأهل للنهائيات من الجولتين القادمتين بعد أن رفع رصيده للنقطة السابعة محتلا المركز الثاني في المجموعة خلف منتخب انغولا المتصدر فيما بقي المنتخب الغاني في المركز الثالث برصيد نقطتين فقط لتتضاءل حظوظه في التأهل من المجموعة بشكل كبير

تعديلين في تشكيلة مباراة الذهب

دخل الغاني كواسي ابياه المباراة بتشكيلة شهدت تعديلين عن تشكيلة مباراة الذهب حيث اشرك المدافع محمد أحمد ارنق مكان المصاب مصطفى كرشوم وبدأ باحمد حامد التش في وسط الملعب بدلا عن محمد الرشيد وجاءت تشكيلة السودان على النحو التالي.. محمد المصطفى في حراسة المرمى ورباعي خط دفاع مكون من رمضان عجب وعبد الرحمن كوكو ومحمد أحمد ارنق واحمد طبنجة وخط وسط مكون من الثلاثي ابو عاقلة عبد الله والي الدين بوغبا وأحمد حامد التش مع وجود الثلاثي محمد عبد الرحمن وسيف تيري وابوبكر عيسى في المقدمة الهجومية

بداية حذرة من الطرفين

شوط اللعب الأول بدأ بأسلوب شابه الحذر وجس النبض من المنتخبين مع محاولات غانية شحيحة للدفاع الهجومي

حكمة اليوم

إنَّ الشجرة لا تبكي على
غصنها
الذي خلعت الریح،
إنها تعضُّ على جرحها،
وتنتظرُ الربيع لتنبث غصناً
أخر،
وتزهر، وهكذا هي الحياة،
إن ما تخسره ليس بالضرورة
أن تسترده، ولكنك ستعثر
على
ما هو خير منه، فعُضَّ على
جرحك،
وانتظرُ ربيعك، وأنبتْ غصناً
أخر،
وأزهجُ كما يليقُ بك...
يوم الصبر والأمل والتفاؤل

البرهان يشكر ويهنئ المنتخب القومي بانتصاره على غانا



شكر الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان في تغريدة له على (تويتر) الفريق القومي لكرة القدم بانتصاره على غانا
وقال في التغريدة: (شكرًا أبناء السودان، عهد الشعب بأبنائه الأوفياء إحياء الأمل وزرع الفرحة، فكنتم وستظلون الأمل والفرحة)

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

مستقبل التعليم في السودان
رماذي:

* (لا تعليم في وضع اليم) هذا شعار قديم
أستخدم أيام مظاهرات 2018 لتبرير خروج
التلاميذ والطلاب للاشتراك في التظاهرات،
ومنذ ذلك الوقت اضطرت العملية التعليمية
بشكل كبير أقفلت الجامعات والمدارس لفترات
متفاوتة، تداخلت الدفعات تفتح الجامعات
لحين لتعود للاقفال مرة أخرى

* حتى جاءت الطامة الكبرى بانقلاب
حميدتي ومليشياته التي دمرت كل ما هو
جميل لتتوقف العملية التعليمية بكاملها
وتصبح المدارس أماكن إيواء من الصعب أن
تخلى في هذه الظروف القاسية التي يعاني
فيها المواطن البسيط، والذي يبحث عن
أساسيات الحياة من مسكن ومأكل ومشرب إذ
أصبح التعليم آخر اهتماماته

* عمليات النزوح للبلدان المجاورة للقادرين
جعلتهم يبحثون معها للتعليم لأبنائهم،
في مصر التحقوا بالمدارس السودانية
لفترة وجيزة إلى أن واجهتها مشكلة توفيق
الأوضاع والتي أمدها طال لكثرة المدارس
والمراكز وعدم مطابقتها للمواصفات بل
إهمال البعض لإكمال الإجراءات القانونية
والتي تحاول وزارة التربية والتعليم والسفارة
السودانية إيجاد حل لها حتى يلحق الطلاب
العام الدراسي الحالي .

* في بلدان أخرى مثل يوغندا واثيوبيا
وتشاد أضطر النازحون إليها أن يلحقوا
أبنائهم بمدارس تلك البلدان أو مدارس عالمية
تدرس منهجا مختلفا لكن للضرورة أحكام،
أثر هؤلاء أن يستمر أبنائهم في الدراسة بدلا
من تركها كلياً في انتظار المجهول.

* وطلاب الشهادة السودانية الذين تراكت
دفعاتهم قررت الوزارة أن تعقد الامتحان في
ديسمبر، وحددت مراكز لها داخل وخارج
السودان

* أما الجامعات السودانية التي تعطلت
تماماً منها من إنتقل إلى بلدان أخرى،
وأخريين استمروا (أون لاين) وبعضهم عقدوا
امتحانات للسنوات النهائية للانتقال لمرحلة
جديدة.

* وهكذا كل يحاول أن يجد حلاً مؤقتاً
لمشكلته

* السؤال هل لدى وزارتي التربية والتعليم
العالي أي استراتيجية لحل مشكلة التعليم
ومستقبلها ولملحة هذا الشتات. سؤال مشروع
يحتاج إلى إجابة

الطيب سعد الدين
مديراً عاماً لوزارة
الثقافة ولاية الخرطوم

أصدر والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة قراراً بتعيين
الطيب سعد الدين حسان مديراً عاماً لوزارة الثقافة
والاعلام والسياحة بالولاية

بريطانيا توزع حقن إنقاص الوزن لإخراج البدناء من البطالة



أعلن وزير الصحة البريطاني
الثلاثاء أن الحكومة ستجرب
استخدام حقن إنقاص الوزن
لمساعدة البدناء الذين يعانون
البطالة على العودة إلى سوق العمل
وقال الوزير إن البدانة التي تؤثر
على ملايين البريطانيين، تتسبب
في أخذ الناس أربعة أيام غياب
إضافية بداعي المرض وتضع عبئاً
كبيراً على هيئة الخدمات الصحية
الوطنية التي تديرها الدولة
وكتب الوزير في صحيفة (ذي
تلغراف) أن ازدياد معدلات البدانة
في بريطانيا يفرض أيضاً عبئاً
كبيراً على خدمتنا الصحية، إذ
يكلف هيئة الخدمات الصحية
الوطنية 11 مليار جنيه إسترليني
سنوياً

وقفه
احتجاجية
للسودانيين
في بروكسل

يقيم تجمع السودانيين
الشرفاء في بلجيكا ودول الاتحاد
الأوروبي وقفه احتجاجية
أمام مقر الاتحاد الأوروبي في
بروكسل احتجاجاً على العدوان
الذي تشنه دولة الإمارات على
الشعب السوداني بدعمها المعلن
للمليشيات المجرمة بالسلاح،
والعناد الحربي والمال والإعلام،
اليوم الأربعاء 16 أكتوبر أمام
مقر الاتحاد الأوروبي (شومان)

SUDANESE

ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES



sudanechoes.com

موقع
أصداء
باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

SUDANESE ECHOES